

## خطبة الجمعة) احذروا الإدمان ((الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:19

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثیرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:40

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:01:02

عبد الله ان الله تبارك وتعالى خلقنا لعبادته واقامة دينه وتحقيق عبوديته. فقال از من قائل وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:23

واوامر الشرع كلها ونواهي الشرع كلها لاجل تحقيق العبودية كما قال تعالى وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:01:47

وقال عز وجل مبينا انه سبحانه فرغنا لعبادة نفسه ولم يشغلنا بما ينبع الاشتغال به. فقال وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك ليات لقوم يتذكرون - 00:02:11

فمن تأمل في حال الانسان وجد ان الانسان سخر كل شيء لنفسه ولم يسخره شيء ذلك لان المراد من ايجاد الارض وما فيها انما هو ان يعبدها ثقلا ربهم تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى كتب الجزاء - 00:02:30

الحسن لمن حقق العبودية سواء كان ذكرا او انثى ايا كان لونه او جنسه يقول جل الا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزيئهم - 00:02:55

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون بعد هذا كله بعد هذا كله نجد شواد من الناس بشرا لا يهمهم الا تحقيق مراداتهم. فيسعون في الافساد في الارض وذلك بالاتجار بالمخدرات. وذلك بالاتجار بالمخدرات ونشرها بين المسلمين والمسلمات - 00:03:15

وهو شر عظيم وفتنه كبرى. وينبع على المسلمين ان يحذروا من هذه الافلة. التي تذهب اقل وتدمير الصحة وتنشر الفساد في الارض فان من تعود على هذه المخدرات المفكريات فإنه يكفر بنعم الله اذ يجحد العقل الذي اعطاه الله ويصدده ذلك عن سبيل الله - 00:03:43

الشريعة جاءت بكل ما يقيم الصحة ويحفظها ومنعت كل ما يضر الصحة وينقصها الا الا ان هؤلاء الذين يتاجرون بعقول الناس قد خسروا وخيابوا. وهذه تجارة خاسرة. وبضاعة كاسدة وعمل ممحوق يبتلي الله عز وجل اهله بعد ذلك بهذه الفتنة والبلاء - 00:04:13

عبد الله ان فضل الله علينا عظيم خلقنا في احسن تقويم ووهبنا العقل السليم وميزنا عن غير المخلوقات بالعقل والفهم واللسان. وجعل العقل من الضروريات الخمس التي تقي من حافظ عليها - 00:04:43

التلف والنقص فالعقل يفكر الانسان ويبعد وينتج ويختبر وبالعقل يزدان الانسان تكبر وبالعقل يصغر الانسان ويحقر. فبقدر عقل الانسان يكون منزلته عند الانم بل وعند رب الانم. ولكن نرى بعض من لا خلاق له يسعى في اذهاب عقله او - 00:05:03

اغلاق عقله او عدم تفكيره بعقله يقول عز وجل عنهم ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او انهم الا كالانعام بل هم اضلوا سبلا بل ربما نسمع بعض المتجرين بالمخدرات او المبتلين بهذه المسكرات. ينادي بعضهم تحت ستار - 00:05:33

حرية بان له ان يفعل ما يشاء في نفسه وفي عقله ثم يقع منه ما لا يحمد عقباه ونسى هذا المسيكين او تناهى هذا المتفاصل الداعي الى الحريات المطلقة ان الحريات يجب - 00:05:58

ان تكون مقيدة بالشرع وبما لا يفسد المجتمعات. ايها الاحبة الكرام ان من الجرائم المنكرة التي ترتكب بحق العقول والانفس والاسر والمجتمعات. التعدي عليها بالمسكرات والمفترات هذه التي يتاجر بها من لا خلاق له حتى يصير اربابه الى الذل والهوان - 00:06:18  
ينبغي لكل عاقل ان يحذر نفسه ومن ولاد الله عليهم وينأى بنفسه عن هذه المهلكات وعن هذه المفترات والمخدرات حتى يحفظ لنفسه دينه واسرته ومجتمعه وعقله وان عواقب الادمان خطيرة فهو علة للخراب والدمار. مجلبة لسخط الجبار سبيل مظلم - 00:06:48

الى النار فهو ان لم يتلف النفس الحق بها الامراض والاواع وانواعا من الالم. يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - 00:07:18

ولا تقتلوا انفسكم وقد يتسائل انسان ما مناسبة قتل النفس مع التجارة؟ وذلك لان بعض التجار ربما يتاجر بما فيه قتل الانفس رغبة في الربح دون النظر والتأمل الى ما يحصل في الانفس فليتقو الله وليراقبوا الله وليرعلموا - 00:07:38

ان انعكاسات ذلك انما يكون على انفسهم واولادهم واسرهم ومجتمعهم. والله جل وعلا قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. ومن يفعل ذلك عدوا وظلما. فسوف نصليه نارا - 00:08:02

اه وكان ذلك على الله يسيرا. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تحسى سما فقتل نفسه اي تسبب ذلك بقتل نفسه. فسمه في يده يتحساه في نار جهنم. خالدا - 00:08:22

فيها ابدها متفق عليه. عباد الله من عواقب الادمان ذهاب الحياة والغيره وضعف الایمان. قال عثمان بن عفان رضي الله عنه اجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الایمان وادمان الخمر الا ليوشك - 00:08:43

ان يخرج احدهما صاحبه اخرجه النسائي. واذا غاب الایمان استحوذ الشيطان واغرق المدمن في اوحال الذنوب العصيان يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من ملوك بني اسرائيل - 00:09:03

اخذ رجلا فخирه بين ان يشرب الخمر او يقتل نفسها او يذني او يأكل لحم خنزير او يقتلوه ان ابي. فاختار ان يشرب الخمر وانه لما شربها لم يمتنع من شيء ارادوه منه. اخرجه - 00:09:23

الحاكم وصححه الالباني. ايها الناس كم من جرائم؟ كم من جرائم ارتكبت وفواحش واثام اقترفت ونفوس اتلفت واموال هدرت تحت تأثير الخمر والمخدرات. وكم راض انتهكت وان سرقت وحوادث سير وقعت حين غيبت العقول والارادات. وكم من اسر شتت واولاد - 00:09:43

حكمت ونساء طلقت وآخريات رملت وارحام قطعت ومجتمعات صدعت واسر من جراء ادمان هذه الالافات. الا وان من عواقب الادمان المتكاثرة. العذاب المهين في الاخرة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر كل مسكر حرام - 00:10:13

انا لله عز وجل ان على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه ومن طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. اخرج - 00:10:43

مسلم فاتقوا الله معاشر المسلمين واجتنبوا هذا الفعل المهين وحدروا منه البنات والبنين وكونوا لهم مراقبين يقظين وللمبتلين بالادمان خير معين ولا تتركوا فجوات للمتجرين بعقولكم. وينبغي علينا ان نعيين المدمنين فننتشلهم من مستنقعات هذا السم - 00:11:03

ودفعهم نحو الخير والهداية. يقول الله عز وجل انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة وتوى البغضاء في الخمر والميسر ويصدكم

عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون فهل انتم منتهون؟ قال الصحابة رضوان الله عليهم انتهينا. نفعني الله واياكم

بالقرآن الكريم. وبما في - 00:11:27

من الآيات والذكر الحكيم وبسنة سيد المرسلين. اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم. فاستغفروه ولسائر المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن سار على هداه وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

00:11:57

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ربه رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى الله وصحابه الغرميامين. اما بعد اتقووا الله ايها المسلمين

ال المسلمين حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى. واستمسكوا بالعروة الوثقى. واعلموا ان الطرق لانقاذ المدميين - 00:12:44

والوسائل عديدة وذلك بسؤال المختصين من اهل الخبرة والاراء الشديدة. وينبغي علينا ان نشاور الاطباء وعلماء النفس وان نسلك

الوسائل التي تعيننا على منع المدميين من ان يستمروا في هذا الطريق - 00:13:04

الذى نهايته الهاك وان اجد هذه الوسائل تقوية الوازع الدينى لدى المتعاطفين وسماع كلام الناصحين فعلى كل ولی امر في البيت ان يقوى الوازع الدينى في اسرته بين بناته. وبذلك يكون قد اتى بالسد المني - 00:13:24

امام هذه المغريات التي اصبحت تدخل كل بيت من طريق هذه الوسائل التي يسمونها بوسائل اتصال وفيها من الانفصال ما الله به

عليهم. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب - 00:13:44

والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوا لعلكم تفلحون. الا ايها المسلمين هذا نداء ربيكم لكم نبين لكم اظرار الخمر والميسر وهي القمار والعصابي وهي التي تنصب لاجل ان يتخذ اعيادا - 00:14:04

اتخذ معابد والازلام وهي التي تقارب الاطلاعات الغيبية وما يسمى بالكهانة ونحو ذلك من الفنجان وقراءة الكهف كل ذلك يقول الله

عنها رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. عن انس بن مالك رضي - 00:14:24

الله عنه قال كنت ساقى القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال ابو

طلحة اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت؟ قال فجرت في سكك المدينة - 00:14:44

فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها. متفق عليه. ومن الوسائل المهمة تتحية المدمى عن استنقعه الموبعة والبيئة المشبوهة

والاموال المترفة والدلائل الزائد والصحبة السيئة ارشاده الى صحبة الخيرين. يقول صلى الله عليه وسلم انما مثل الجليس الصالح

والجليس السوء كحامل المسك وناfax - 00:15:07

فحامل المسك ما ان يحذيك واما ان تبتعد منه واما ان تجد منه ريح طيبة وناfax الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريح خبيثة

متفق عليه من حديث ابي موسى الاشعري. فانظر رعاك الله لاولادك لبناتك - 00:15:37

اصحابا ولو ان تبحث بنفسك لهم حتى يكونوا على خير. وانا لنشكره. اجهزة وزارة الداخلية عامه ومناذحدود خاصه برا وبحرا

وجوا على يقطنهم وعيونهم الساهرة وجهودهم المبذولة محاربة هذه الافاف الفتاكه التي يقصد بعض اهل الفساد بلدتنا واهلنا في

الكويت الحبيبة فعلينا - 00:15:57

ان نبذل جهودنا وان نعاونهم وان نكون معهم. وهم والله اعين ساهرة وهم نحسبيهم على ثغرة من ثغور حفظ الدين والعقول. فكم

دمرت هذه الحبوب المخدرة؟ وهذه هي المخدرات افرادا ومجتمعات بددت اموالا وثروات وندعوهم الى المزيد من الرقابة والتشديد

ونشجع على ايديهم ونقول - 00:16:27

جزاكم الله خيرا. فوالله ان البلد انما هي انما هو امانة في اعناقكم. واهل البلد امانة في اعناقكم فاتقوا الله فيهم وكونوا على هذا

الثغر سادين وكونوا على هذا الثغر معينين للمسلمين - 00:16:57

في حفظ عقولهم وحفظ بيوتهم وحفظ اسرهم. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تحفظ لنا شبابنا وشابات اللهم احفظ اولادنا بنينا وبناتنا يا رب العالمين. اللهم احفظهم من كل سوء ومكره يا رب العالمين. واحفظ لنا عقولنا يا رب - 00:17:17

رب العالمين واحفظ لنا اسرنا يا اكرم الاكرمين واحفظ لنا مجتمعنا هذه امنة مطمئنة رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق ولی

امرنا لما تحب وترضى ووفق نائبه ونوابه في جميعه. الشغور على ما تحب - [00:17:37](#) -

تحب وترضى يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين وانصر عبادك الموحدين. واصرف عنا كل شر وسوء في الدين والدنيا يا رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه الاطهار. اللهم صلي - [00:17:57](#) -

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:18:17](#) -